

شرح معاني الآثار

701 - حدثنا محمد بن حميد وهشام الرعيني قال ثنا أصبغ بن الفرغ قال ثنا بن وهب قال أخبرني حيوة بن شريح عن عياش بن عباس أن شميم بن بيتان أخبره أنه سمع رويفع بن ثابت الأنصاري ي أن رسول الله ﷺ قال له يا رويفع بن ثابت لعل الحياة ستطول بك فأخبر الناس أن من استنجي برجيع دابة أو عظم فإن محمداً منه بريء قال أبو جعفر فذهب قوم إلى أنه لا يستنجي بالعظام وجعلوا المستنجي بها في حكم من لم يستنج واحتجوا في ذلك بهذه الآثار وخالفهم في ذلك آخرون فقالوا لم ينع عنه الاستنجاء بالعظم لأن الاستنجاء به ليس كالاستنجاء بالحجر وغيره ولكنه نهى عن ذلك لأنه جعل زاداً للجن فأمر بنو آدم أن لا يقذروه عليهم وقد بين ذلك ما